

تكون أقدم نماذج أدبية في كل اللغات الهندية الآرية. (ظهرت ترجمة لها تيبية في القرن الثالث عشر). وتلك المجموعة، استوحت البوذية السرية (مدرسة ساهاجيفا). وأدباء البنغالية (وعدددهم ٢٢) هم من الـ ٨٤ حكيماً المعروفين في التقاليد النيبالية، التيبية. والتعليقات جميعها بالسنسكريتية.

بعدها، ظهرت مجموعة «شريا بورانا»، مع رامائي بانديتا، من الأدب الناجم عن طقس الذارما الذي بين الهندوسية والبوذية. وهي قصائد تمجد الذارما وملك ماينا: لاوسن (ق ١١). وثمة، أخيراً، أساطير شعبية حتى القرن ١٥، مع البنغالية الوسطى، عن حكايات التاجر تشاند، الصياد كالاكيتو، والنصوص البوذية للملك غويتشاندر، كما يشير إلى الموهبة الإنشائية لدى البنغاليين. وثمة حجم مهم للشعر الحكمي.

المرحلة الكلاسيكية (أوائل ق ١٥) تبدأ مع أدباء جيدين، أقدمهم تشانديداس البراهمني المنضم إلى معبد تشاندي في ناتور. ثم صار كريشناياً، وغنى حبّ كريشنا